رماح
للبحوث والدراسات

مجلة دولية علمية محكمة

تصدر عن مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح / الأردن

وجامعة القرآن وتاصيل العلوم / السودان

العدد (106) تشرين الثاني (نوفمبر) 2024

الورقي ISSN : 2392- 5418

الالكتروني ISSN:2520- 7423

الإيداع القانوني 243

التوافق الزواجي وعلاقته بصراع الدور لدى المعلمات في المدارس الثانوية بمدينة الحديدة

Marital Adjustment and its relationship to role conflict among Female Teachers in Al-Hodeidah City.

إعداد

عبده سعيد الصنعاني

أستاذ علم النفس التربوي والتربية الخاصة المشارك

كلية التربية – جامعة تعز – اليمن

Abdo Saeed Al-Sana'ani

Associate Professor of Educational Psychology and Special Education.
Faculty of Education - Taiz University -Yemen

رضية علي شمسان

أستاذ علم النفس الاكلينيكي المشارك

كلية الآداب – جامعة صنعاء – اليمن

Radia Ali Shamsan

Associate Professor of Clinical Psychology
Faculty of Arts - Sana'a University –Yemen

فاطمة عبده العزعزي

أخصائية نفسية وطالبة دكتوراه

كلية التربية – جامعة صنعاء – اليمن

Fatimah Abdo Alazazi

Psychologist and Ph.D Scholar
Faculty of Education - Sana'a University -Yemen

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على التوافق الزواجي وعلاقته بصراع الدور لدى معلمات مدينة الحديدة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٦) معلمة من معلمات مدينة الحديدة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، ولجمع البيانات تم بناء مقياس التوافق الزواجي ومقياس صراع الدور، وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من التوافق الزواجي لدى معلمات مدينة الحديدة، كما أظهرت النتائج، وجود مستوى منخفض من صراع الدور لدى معلمات مدينة الحديدة، علاوة على ذلك، أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التوافق الزواجي ومستوى صراع الدور لدى معلمات مدينة الحديدة.

الكلمات المفتاحية: التوافق الزواجي– صراع الدور – المعلمات – مدينة الحديدة

Abstract

The study aimed to identify marital compatibility and its relationship to role conflict among female teachers in the city of Hodeidah. The study used the descriptive, correlational approach. The study sample consisted of (126) female teachers in the city of Hodeidah who were chosen randomly. To collect data, the marital compatibility scale and the role conflict scale were constructed, and it showed Results: There is a moderate level of marital compatibility among female teachers in the city of Hodeidah. The results also showed a low level of role conflict among female teachers in the city of Hodeidah. Moreover, the results showed that there is no statistically significant correlation between the level of marital compatibility and the .level of role conflict among female teachers in the city of Hodeidah

Keywords: marital compatibility - role conflict - female teachers - Hodeidah city.

مقدمة:

منذ القدم وعلماء النفس البشرية يسعون لوصول الفرد والأسرة والمجتمع للاستقرار والسعادة، فقد أهتم هؤلاء العلماء بجميع الجوانب المتعلقة بالإنسان سواء من الناحية النفسية أو الناحية الجسدية، ومن الجوانب المهمة التي تناولتها الدراسات السابقة موضوع توافق الفرد، حيث تم دراسة التوافق من نواحي مختلفة، فبعض الدراسات تناولت توافق الفرد مع ذاته، وتناولت دراسات أخرى توافق الفرد مع بيئته ومجتمعه.

ويُعد التوافق الزواجي من المواضيع المهمة التي حظيت باهتمام العلماء والباحثين في مجال علم النفس، يعود ذلك لتأثير التوافق الزواجي على الأسرة والأطفال وتنشئتهم الاجتماعية، وكذلك يؤدي بشكل مباشر إلى الانحراف والجنوح وغيرها من القضايا التي تعاني منها المجتمعات (عرار وعبدالله، ٢٠٢١)، فالتوافق الزواجي هو النتيجة الإيجابية للتفاعل السليم بين طرفي الزواج، حيث يعتبر التوافق بين الزوجين من أهم المقومات للأسرة السعيدة من أجل إشباع الحاجات المشتركة لتلك الأسرة (صحاف، ٢٠١٦).

إن خروج المرأة للعمل شكل لديها ضغوطًا إضافية حيث أصبحت تصارع من أجل التوفيق بين مسؤوليتها داخل المنزل وكذلك في عملها، وهذه الضغوط إذا لم تستطع المرأة العاملة من التغلب عليها بإمكانياتها وقدراتها الشخصية فإنه سوف تشعر بصراع الأدوار لديها، وبدوره سينتج لديها عدم التوافق واضطرابات عصبية منها القلق والاكتئاب (ناصيف، ٢٠٠٩).

وأشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة وثيقة بين صراع الأدوار لدى المرأة العاملة وتوافقها الزواجي، حيث يعمل الدور المشتت والعبء الزائد على عاتق المرأة على التأثير في علاقتها وزوجها، بحيث يزيد معدل الشجار بين المرأة وزوجها بسبب حالة المرأة المتذبذبة جراء الجمع بين العمل والمنزل في آن واحد (بن عمارة، 2006).

ونظرًا لقلة الدراسات التي ربطت بين التوافق الزواجي وصراع الأدوار، تم إجراء هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بينهما، وكذلك لمعرفة مستويات كل من التوافق الزواجي وصراع الأدوار لدى معلمات مدينة الحديدة.

مشكلة الدراسة:

أدى التطور المتسارع والذي جعل من خروج المرأة لميدان العمل ضرورة ملحة وخاصة في اليمن، فكما هو معلوم أن الصراعات التي حدثت وخاصة في السنوات الأخيرة جعل خروج المرأة للعمل حقيقة واقعة، حيث عملت على مساعدة الأسرة في تلبية متطلبات الحياة الضرورية، وفي هذا الصدد تشير سليمان (2005) إلى أن خروج المرأة للعمل في وقتنا الحالي اكسبها ثقافة وتعليم وجعلها تشعر بذاتها وبنوع من

الاستقلالية، حيث أدى ذلك إلى تمردها على بعض القوانين التي يفرضها الزوج عليها وبالتالي فإن عمل المرأة اصبح من العوامل التي تؤدي إلى تفجر الصراع داخل الأسرة ومنها لسوء التوافق.

ومن هذا المنطلق يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي: "ما العلاقة بين التوافق الزواجي وصراع الدور لدى معلمات مدينة الحديدة" ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى التوافق الزواجي لدى المعلمات في المدارس الثانوية بمدينة الحديدة؟

2- ما مستوى صراع الدور لدى المعلمات في المدارس الثانوية بمدينة الحديدة؟

3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين التوافق الزواجي وصراع الدور لدى المعلمات في المدارس الثانوية بمدينة الحديدة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على العلاقة بين التوافق الزواجي وصراع الدور لدى المعلمات في المدارس الثانوية بمدينة مدينة الحديدة.
2. التعرف على مستوى التوافق الزواجي لدى المعلمات في المدارس الثانوية بمدينة الحديدة.
3. التعرف على مستوى صراع الدور لدى المعلمات في المدارس الثانوية بمدينة الحديدة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية متغيرات الموضوع الذي تناولته، وهما التوافق الزواجي وصراع الدور ولما لهما من أهمية كبيرة في استقرار الفرد والمجتمع، وكذلك تزود هذه الدراسة الباحثين بإطار نظري ومقاييس لمتغيراتها، وتفيد نتائج هذه الدراسة العاملين في مجال الإرشاد الأسري أثناء التدخل وعلاج المشاكل الأسرية، وأخيرًا قد يستفيد الباحثون من المقترحات البحثية لهذه الدراسة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** وتشمل موضوع التوافق الزواجي وموضوع صراع الدور.
- **الحدود المكانية:** وتشمل المدارس الثانوية للطالبات في مدينة الحديدة بمديرياتها الثلاث (الميناء – الحالي – الحوك).
- **الحدود البشرية:** وتشمل معلمات المدارس الحكومية بمدينة الحديدة.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٣- ٢٠٢٤م

مصطلحات الدراسة:

التوافق الزواجي:

عرّفته أحمد (2000) بأنه: "عملية ديناميكية يقوم بها الفرد بصفة مستمرة بتغيير سلوكه للمؤثرات المختلفة في محاولاته لتحقيق التوافق مع نفسه والوصول إلى الاستقرار النفسي والتكيف الاجتماعي مع بيئته" (ص. 26).

ويُعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه مدى التفاهم والانسجام بين الزوجين والاتفاق المسبق على الأمور المتعلقة بالأسرة في جميع المجالات بحيث يصل الزوجان إلى مستوى مناسب من السعادة الزوجية، ويعبر عن ذلك بالدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمات على مقياس التوافق الزواجي المستخدم في هذه الدراسة.

صراع الدور:

عرفته جعفر (2002) بأنه "مجموعة الالتزامات والمطالب المتباينة المرتبطة بتوقعات الدور الواحد أو الأدوار المتعددة التي يؤديها الفرد وتسهم في خلق ضغوط نفسية من الصعوبة تحقيق التوافق معها" (ص22).

ويُعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه التعارض الناتج عن عدم قدرة المعلمات التوفيق بين دورين أو أكثر من أدوارهن، ويعبر عن ذلك بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس صراع الدور المستخدم في هذه الدراسة.

مدينة الحديدة:

وهي إحدى مدن الجمهورية اليمنية وتقع على ساحل البحر الأحمر، ونقصد بها مركز المدينة وتشمل المديريات الثلاث (الميناء – الحالي – الحوك).

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: الإطار النظري:

أولاً: التوافق الزواجي:

وردت العديد من التعريفات لمفهوم التوافق الزواجي بتعدد الباحثين في هذا الموضوع ومن تلك التعريفات:

عرفه الناصر وسليمان (2007) بأنه "درجة من الانسجام والرضا والسعادة والاتفاق والتوائم والحب المتبادل بين الأزواج في علاقتهما الزوجية التي تساعد على التغلب على ما يعترض حياتهما" (ص39).

ويرى شحاته والنجار (2003) بأنه حالة وجدانية تشير الى مدى العلاقة الزوجية ومحصله للتفاعلات المتبادلة بين الزوجين في التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الأخر واحترامه وأسرته والثقة فيه، والتشابه معه في القيم والأفكار والعادات، فضلاً عن الشعور بالإشباع الجنسي في العلاقة.

وتعرفه حسن (2001) بأنه "درجة التناغم والتواصل العقلي والعاطفي بين الزوجين بما يساعدهما على بناء علاقة زوجية ثابتة ومستقرة وعلى الشعور بالرضى والسعادة، ويعينها على تحقيق التوقعات الزواجية ومواجهة ما يتصل بحياتهما المشتركة من صعوبات ومشكلان وصراعات" (ص24).

كما عرفه عبدالمعطي (2004) بأنه "الاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف، مع قدرة كلا الزوجين على دوام حل الصراعات العديدة التي لو تركت لحطمت الزواج" (ص26).

وعرفه مرسي (1995) بأنه "قدرة كل من الزوجين على التواؤم مع الآخر ومع مطالب الزواج، ونستدل عليه من سلوكيات كل منهما في إشباع حاجاته، وتحقيق أهدافه، ومواجهة الصعوبات" (ص208).

ويعرفه Güven (2017) بأنه: جهد الزوجين مع بعضهم البعض للتوصل إلى توافق في الآراء وتحقيق الهدف المشترك والتوازن في الشروط المحددة للزواج.

أهمية التوافق الزواجي:

تظهر أهمية التوافق الزواجي كونه يؤدي إلى الاستقرار والتواؤم والانسجام بين الزوجين؛ وهو ما يؤثر في استقرار الأسرة وشعور أفرادها بالراحة النفسية والرضا (المحنى، 2019، ص61). ويعد التوافق الزواجي أحد مؤشرات السعادة الزوجية، ويعتبر من المتطلبات الأساسية لاستمرار الزواج، ولكن لا يدل التوافق بين الزوجين على سعادتهما، بل تدل السعادة الزوجية على أن الزوجين متوافقين (صالح وكريمة، 2020). كما يوفر التوافق الزواجي للأبناء الظروف البيئية المناسبة لحصولهم على التنشئة الاجتماعية السليمة، وكذلك الاقتداء بالأبوين في حياتهم المستقبلية (درقاوي وبن زائر، 2022). فالتوافق الزواجي يعتبر قوة داعمة للأزواج لمواجهة الأزمات والمشاكل التي يمكن أن تتعرض لها الأسرة (مصطفى، 2020).

يتضح مما سبق أهمية التوافق الزواجي في حياة الزوجين والأسرة، فمن خلاله يتم اشباع الحاجات العاطفية والاجتماعية لجميع أفراد الأسرة، حيث يزيد من قدرة الزوجين على اجتياز مصاعب الحياة والوصول لحلول فعالة لها.

مظاهر التوافق الزواجي:

أشارت سليمان (2005) إلى عددًا من المظاهر للتوافق الزواجي ومنها: التواصل المباشر بين الزوجين وتقبل كل منهما الآخر واتزان العلاقة الزوجية انفعاليًا وعاطفيًا، وقيام كل من الزوج والزوجة بواجبه نحو الآخر والقبول المتبادل لسلوكه، وإشباع حاجاتهما. ويعتبر التوافق الزواجي نسبي ويختلف من زوج لآخر على أساس علاقتهما وأهداف الزواج. ويضيف الناصر (2007) أن من مظاهر التوافق الزواجي شعور الزوجين بحصول

كل منهما على مطالبه وأهدافه، الأمر الذي يعني اتفاق السلوكيات مع التوقعات، وكذلك الانسجام والقدرة على حل المشكلات وتقديم المساعدات لبعضهما، ويضيف غطاس (2018) ظهور الاحترام والثقة والتعاون والمساندة بين الزوجين، وكذلك شعور الزوجين بالسكن والأمن وكذلك الأطفال، كما يضيف Kelly&Conley (1987) قدرة الزوجين على السيطرة على الانفعالات العصبية والتعامل معها.

العوامل المؤثرة على التوافق الزواجي:

يوجد عدد من العوامل التي تؤثر في التوافق الزواجي والعلاقات بين الزوجين بشكل إيجابي أو سلبي، ومن تلك العوامل:

1. **طفولة الزوجين:** إن تنشئة الزوجين وطفولتهما لها دور كبير في وصولهما إلى التوافق الزواجي الجيد (عبدالمعطي، 2004). وتلعب الأسرة دورًا مهمًا في ترسيخ مفهوم الزواج لدى الأطفال، مما يؤثر بشكل مباشر على مستقبلهم (ونوغي، 2014). فالأسرة المضطربة قد تؤدي إلى الفشل وسوء التوافق (الكندري، 1992).
2. **الشخصية:** الاختلاف في شخصية الزوجين قد يخلق الصراع والتوتر، حيث قد تظهر مشاعر الغضب السريع لدى غير المتوافقين (سراي، 2012). بينما الخصائص الإيجابية تساعد على تحقيق توافق زواجي مناسب (ونوغي، 2014).
3. **العمر عند الزواج:** يُعد الزواج المبكر أحد أسباب سوء التوافق الزواجي (ونوغي، 2014). فالمتزوجون في سن مبكر قد يواجهون صعوبات في إدراك مسؤوليات الزواج، مما يزيد من الخلافات (فلاته، 2008). ومع ذلك، يمكن أن يكون الزواج المبكر عامل مساعد في بعض الحالات (الكندري، 1992).
4. **عدد سنوات الزواج:** السنوات الأولى من الزواج تتميز بالتقارب بينما السنوات الوسطى تتطلب التفاوض (سليمان، 2005). وفي المراحل المتأخرة من الزواج، يزداد التوافق نتيجة فهم كل طرف للآخر (صالح وكريمة، 2020).
5. **المستوى الثقافي والاجتماعي للزوجين:** تقارب المستوى الثقافي والاجتماعي يساعد على تقليل الاحتكاك بين الزوجين (حقي وأبو سكينة، 2009). فالتفاوت الكبير في الثقافات يعوق التوافق الزواجي (العادلي، 2012).
6. **وجود الأطفال:** إنجاب الأطفال يؤدي إلى تقارب الزوجين، حيث يساعد قدوم الطفل على تخفيف التوتر (مخيمر، 2014). فمجيء الطفل يجعل الوالدين يخففان من حدة أي توتر يشوب علاقتهما

(شهروري، 2014)، ولكن قد تختل العلاقة إذا كان هناك أطفال إناث فقط، مما يشعر الزوجة بالتهديد من زواج الزوج بزوجة أخرى (ونوغي، 2014).

7. **الجنس**: يتطلب التوافق الزواجي معرفة الزوجين لدوافع وأهداف الجنس، حيث إن الإشباع الجنسي مهم جدًا لتحقيق التوافق (صحاف، 2015). فانخفاض التوافق الجنسي يعد مؤشرًا لبداية المشاكل (صافي، 2020)، بينما يعتبر الجنس عاملًا ثانويًا (أحمد، 2015).

8. **العاطفة**: تمثل مشاعر الحب والمودة بين الزوجين، وتعتبر تدني هذه المشاعر أحد مؤشرات سوء التوافق (سليمان، 2005؛ ونوغي، 2014).

9. **الجوانب المالية والاقتصادية**: تؤثر الجوانب الاقتصادية بشكل مباشر على الحياة الزوجية، فالظروف الاقتصادية الصعبة قد تولد ضغوط نفسية تؤثر على التوافق الزواجي (صحاف، 2015). كما أن سوء استخدام المال من قبل أحد الزوجين قد يؤدي إلى الخلافات الزوجية (سليمان، 2005).

يمكن استخلاص أن هناك عدة عوامل تؤثر على التوافق الزواجي وسعادة الزوجين، منها ما يتعلق بالماضي مثل التنشئة الأسرية والمستوى الثقافي والاجتماعي، ومنها ما يتعلق بفترة ما قبل الزواج كالعمر عند الزواج والنضج الانفعالي. وعوامل بعد الزواج، تشمل مدة الزواج والعلاقة الجنسية ووجود أطفال. تؤثر هذه العوامل بشكل مشترك، مما يؤدي إلى احتمالين: إما توافق وسعادة تظهر في سلوك الزوجين والأبناء، أو سوء توافق وخلافات قد تنتهي بالانفصال.

النظريات المفسرة للتوافق الزواجي:

يوجد العديد من النظريات التي تبحث في التوافق الزواجي، وتتسم بعضها بالطابع الاجتماعي بينما يركز البعض الآخر على الجانب النفسي. ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

- **النظرية البنائية الوظيفية:**

يرتبط التوافق الزواجي بمدى التزام الزوجين بإنجاز وظائفهما داخل الأسرة. ويقل مستوى التوافق الزواجي عندما يحدث إهمال في أداء هذه الوظائف، ويتأثر استقرار الأسرة بنمط المجتمع الذي تعيش فيه، وتعاني الأسر في المجتمعات الصناعية من صعوبات في الاستقرار الأسري (العنزي، 2009). يحدث التوافق الزواجي عند قيام الزوجين بأداء وظائفهما الأسرية (صافي، 2020).

- **نظرية الدور:**

يرى أنصار هذه النظرية أن التوافق الزواجي يحدث عندما تتقابل توقعات أحد الزوجين مع توقعات الآخر (درقاوي وبن زائر، 2022). ويُحدد التوافق من خلال التفاعل الرمزي، حيث يتأثر بتوقعات الزوجة من

زوجها وحقيقة إدراك الزوج لزوجته (زكيري، 2018)، وأن سبب ظهور الخلافات الزوجية يكون نتيجة تعارض توقعات الدور لأحد الزوجين أو كلاهما (غطاس، 2018). وتعتمد هذه النظرية على التبادل بين المكافأة والتكلفة في العلاقات، حيث يكون التفاعل إيجابيًا عند المكسب، وسلبيًا عند التكلفة (الصبان، 2005). تبرز صعوبة التغيير بسبب انجذاب الأفراد للبدائل (ونوغي، 2014).

•نظرية التوازن المعرفي:

يرى هايدر(Heider) أن العلاقة بين الفرد وبيئته تؤثر في تغيير اتجاهاته، والتي يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية (زكيري، 2018). ويتأثر انسجام الزوجين باتجاهاتهم؛ إذ تؤدي الاتفاقات إلى سعادة وتوافق، بينما تؤدي الاختلافات إلى عدم التوافق (ديبة، 2012). وتركز هذه النظرية على العمليات العقلية لتحقيق التوازن بين توقعات الزوجين والواقع الذي يعيشان فيه (عدة وعصفورة، 2022)

•نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد Freud أن حياة الفرد عبارة عن سلسلة من الصراعات، وأن هناك ثلاثة مكونات للشخصية (الهو – الأنا – الأنا الأعلى)، وعند توازن تلك الأنظمة يكون سلوك الفرد متوافقًا، كما أكد فرويد على أهمية الجانب الجنسي كبعد أساسي ومؤثر في التوافق الزواجي للفرد (عدة وعصفورة، 2022)، وأضافت صافي (2020) بأن اسقاط أحد الزوجين لما تعرض له في الماضي من العوامل تعيق وصول الزوجين إلى توافق زواجي جيد.

•النظرية السلوكية:

تهتم النظرية السلوكية على اللحظة التي يحدث فيها السلوك دون الاهتمام بالخبرات السابقة أو الماضي، ويؤكد رواد هذه النظرية أن السلوك يتعلمه الفرد ويكتسبه من بيئته، ويرجعون سبب عدم التوافق الزواجي إلى أنماط سلوكية معينة تم اكتسابها من الآخرين، وأنه بمجرد تعديل البيئة التي انتجت ذلك السلوك الخاطئ فإنه يمكن تعلم السلوك الصحيح والوصول إلى التوافق الزواجي (العنزي، 2009). ويعتبر رواد هذه المدرسة أن التوافق الزواجي سلوك يمكن للزوجين أن يتعلماه (صافي، 2020).

•نظرية الذات:

يعد روجرز (Rogers) رائد هذه النظرية، ويرى أن الفرد المتوافق هو الذي يتقبل جميع مدركاته بما فيها إدراكه لذاته، وحدد روجرز بأن عدم التوافق لدى الفرد يكون بسبب التعارض بين الفرد وذاته (زكيري، 2008)، وكلما كان تقدير الفرد لذاته مرتفعًا فإنه يتمتع بالقدرة على التوافق مع شريك حياته الزوجية

(جاسم، 2016)، ويحدث التوافق الزواجي عند تطابق الخبرات الزواجية مع القيم المدركة للذات لدى الزوجين (صافي، 2020).

تعقيب على النظريات المفسرة للتوافق الزواجي:

تتناول النظريات المفسرة للتوافق الزواجي مجموعة من الأبعاد المختلفة التي تؤثر على العلاقة بين الزوجين، حيث تفسر نظرية البناء الوظيفي التوافق بناءً على التزام الزوجين بوظائفهما الأسرية، بينما تركز نظرية الدور على أهمية أداء كل منهما لدوره كما يتوقع المجتمع، مما قد يؤدي إلى سوء التوافق عند الانحراف عن هذه التوقعات. من جهة أخرى، تربط نظرية التبادل التوافق بالشعور بالمكاسب في العلاقة، حيث تؤدي المشاعر السلبية إلى مشكلات في التوافق. كما تنظر نظرية التوازن المعرفي إلى انسجام العمليات العقلية والاتجاهات بين الزوجين كعامل أساسي في التوافق، بينما تعزز نظرية التحليل النفسي الفكرة بأن أحداث الماضي تلعب دوراً في ذلك. وتعتبر النظرية السلوكية التوافق سلوكًا مكتسبًا يمكن تحقيقه من خلال الخبرات، في حين تؤكد نظرية الذات على أهمية الانسجام بين تصور الفرد لذاته وتوقعات المجتمع. أخيراً، تنظر نظرية الأنظمة إلى التوافق كنتيجة للتفاعل بين مكونات نظام الأسرة.

ثانيًا: صراع الدور:

مفهوم صراع الأدوار Role Conflict:

يرى خان وآخرون (Kahn et al.,1964) بأنه حدوث متزامن من اثنين أو أكثر من ضغوط الأدوار، بحيث يجعل الامتثال لأحدهما أكثر صعوبة من الامتثال للآخر.

واشاراكاتز وخان (1978) إلى أنه "قيام الفرد بعدد من الأدوار الاجتماعية قد يكون بينها بعض الخلط والاختلاف والصراع بسبب التفاعلات الحاصلة بين تلك الأدوار للفرد نفسه" (Katz & Kahn, 1978, p4).

وأما غيث (2006) فعرفه بأنه "ذلك الموقف الذي يدرك فيه الفرد الشاغل لمركز معين أو العب لدور بعينه أنه مواجه بتوقعات متباينة، ويحدث عندما يواجه الأفراد بتوقعات متصارعة نتيجة لشغله لدورين أو أكثر في آن واحد" (ص73).

ويرى قراح (2016) بأنه "حالة من التناقض والتعارض بين ما يتوقع الفرد تحقيقه وبين ما تفرضه البيئة" (ص261).

وأورد موسى (2015) بأنه "الموقف الذي تكون فيه قيمتين متناقضتين، أحداهما إيجابية والأخرى سلبية، والمرأة العاملة تعيش في صراع دائم حول كيفية التوفيق بين عملها المنزلي، والعمل المهني" (ص157).

من التعريفات السابقة يمكن استخلاص تعريف صراع الأدوار لدى الموظفة المتزوجة بأنه التوتر والقلق الذي يظهر عليها؛ نتيجة لتعدد أدوارها المنزلية بالإضافة لدورها خارج المنزل كموظفة، وما ينتج عن تلك الأدوار من تعارض في التوقعات التي يرجى من الموظفة المتزوجة تحقيقها، وما ينتج عن هذا الصراع من تدهور الحالة النفسية والصحية للمرأة الموظفة، وتدهور في العلاقات الزوجية وعلاقاتها مع أبنائها.

صراع الأدوار والمرأة العاملة:

تُعد المرأة العاملة من أكثر الأشخاص تعرضًا لصراع الأدوار وخاصة إذا كانت متزوجة، حيث أشار قراح (2016) بأن المرأة المتزوجة العاملة لديها أدوار متعددة تتمثل في دورها كأم، وكذلك دورها كزوجة، بالإضافة إلى دورها المهني خارج المنزل. وذكر الكندري (1992) بأن المرأة العاملة تصل إلى مرحلة الاحباط الناجم عن الضغط وتعدد أدوارها، فهي مسؤولة عن الأعمال المادية وكذلك الأعمال المنزلية بنفس الوقت، ويجب أن تكون امرأة خارقة تستطيع القيام بكافة المهام مثل العمل والأمومة والزوجة والأعمال المنزلية في الوقت نفسه، وذلك يأخذ كل وقتها بحيث لا تستطيع الاعتناء بنفسها.

آثار ونتائج صراع الأدوار على المرأة العاملة:

لصراع الأدوار آثار ونتائج سلبية على الإنسان بشكل عام وكذلك على المرأة بشكل خاص وبالذات إذا كانت تعمل خارج المنزل ويمكن بيان تلك الآثار والنتائج بالآتي:

أ- آثار ونتائج على المستوى الشخصي:

يؤثر صراع الأدوار بشكل كبير على تركيز الفرد وثقته في التنظيم، ودرجة عالية من التوتر المرتبط بالعمل (kahn et al.,1964)، وكذلك الإدمان (Bacharach et al.,1991)، ويؤثر بشكل سلبي على شخصية الفرد ويعتبر سببًا لبعض الأمراض النفسية (زهران، 2003) والاعراض النفسية والجسدية ومنها الاكتئاب والضغوط النفسية والاحتراق النفسي (مدفوني، 2019).

ب- آثار ونتائج على المستوى الأسري:

يؤدي صراع الدور إلى انخفاض مستوى الأسرة والرفاهية المهنية (Mauno,1998 Kinnunen&)، ويعد سبب رئيسي للمشاكل الأسرية وتفكك الأسرة (عبدالمعطي، 2004)، ويحدث تغير في معاملة المرأة لأبنائها حيث تتسم بالعصبية والعنف والاهمال (القريطي، 1998). وانخفاض الرضا الزواجي والأسري، وتدني في الأداء، وعدم الرضا عن الوقت المخصص للراحة (مدفوني، 2019).

ج- آثار ونتائج على المستوى المهني:

عدم الرضا عن العمل والحياة (Perrewe &et_al,1999). وكثرة التغيب عن العمل وضعف الأداء الوظيفي، وينتج تلاشي فرصة الترقي في العمل (مدفوني، 2019).

يتضح مما سبق بأن صراع الأدوار لدى المرأة العاملة له آثار ونتائج كارثية ليس على المرأة فقط وإنما على الحياة الأسرية والمهنية لديها بشكل عام، وبذلك يمتد هذا التأثير إلى المجتمع كونه يستهدف أساس بناء المجتمع المتمثل بالأسرة من خلال أساس تلك الأسرة وهي المرأة (الزوجة والأم)

النماذج والنظريات التي فسرت صراع الأدوار:

تساعد النماذج والنظريات التي فسرت صراع الأدوار الباحثين على الفهم العميق لهذا المفهوم، وكذلك تمدهم بالمعرفة الكافية عنه، ومن تلك النماذج والنظريات التي تناولت صراع الأدوار الآتي:

نموذج هول (Hall):

أشار خوشناو (2021) إلى أن هول(Hall) افترض أن لكل دور من أدوار المرأة هوية خاصة تشغل مكانة وفق المركز الذي تمثله، حيث تتداخل هوية الدور مع الذات لتصل إلى تطابق في الذات الكلية للفرد. ويتكون الدور لدى المرأة من ثلاثة مكونات: المكون البنائي، الذي يمثل مطالب الدور الخارجية والمعايير المتعلقة بوضع اجتماعي معين؛ المكون الشخصي، الذي يعكس التصورات الداخلية حول الدور؛ والمكون السلوكي، الذي يعبر عن سلوك الفرد في المواقف الاجتماعية. يفسر نموذج هول ظهور صراع الدور لدى المرأة بأنه ناتج عن سوء التوافق بين هذه المكونات الثلاثة، مما يزيد من حدة الصراع خاصة عند تعدد الأدوار داخل وخارج المنزل.

نظرية التحليل النفسي Psychoanalysis Theory:

ترى هذه النظرية أن النمو عملية ديناميكية تتفاعل فيها حاجات الفرد الفطرية ودوافعه مع المعايير الاجتماعية كقوى بيئية، حيث يقوم الفرد بدور فعّال للتعبير عن دوافعه وإشباعها (هرمز وابراهيم، 1988). وأشار الزراد (2000) إلى أن أفكار الفرد تحتوي على جوانب لاشعورية، مثل الدوافع والرغبات المكبوتة، مما يؤثر سلبًا على نفسيته ويجعله يقوم بنشاطات دون وعي لدوافعها. ووفقًا لمناعي ومسعودي (2022)، تعتمد حياة الفرد على صراعات متعددة نتيجة لتعارض رغباته، ويتطلب الأمر حل هذه الصراعات لتجنب الاضطرابات النفسية.

وبالتالي، يمكن القول إن صراع الدور يعكس الرغبات المكبوتة التي لم يتم إشباعها بسبب المعايير الاجتماعية.

نظرية التناشز الادراكي Dissonance Cognitive Theory:

يعتبر فستينجر رائد هذه النظرية، حيث يرى أن التناشز هو حالة سلبية تحدث عندما يمتلك الفرد معرفتين متناقضتين في وقت واحد، مما يؤدي إلى تعديل سلوكه لتحقيق التوازن بين المدركات (جلال، 1994). ويؤكد فستينجر أن الانسجام بين العناصر الإدراكية يعد أكثر سيكولوجية من كونه منطقيًا (Festinger, 1962, p13). ويحدث التناشز عندما لا تتسق الجوانب المعرفية مع المعايير الاجتماعية، أو عند وقوع خلاف بين التوقعات والواقع، أو عندما يقوم الأفراد بسلوك يتعارض مع اتجاهاتهم العامة (صالح، 1988، ص143). لذلك، تعزو هذه النظرية ظهور صراع الدور إلى عدم اتساق العناصر والمعايير الاجتماعية.

نظرية الدور Theory Role:

تسعى هذه النظرية إلى تحليل سلوك الإنسان المعقد، حيث تشمل سلوك الإنسان ثلاثة مكونات: الدور، الموقع، والذات (دبابنة ومحفوظ، 1994). وتستند نظرية الدور إلى تحليل المجتمع إلى مؤسسات اجتماعية تحتوي على أدوار محددة يتعين على الأفراد الوفاء بها وفقًا لشخصياتهم ومهاراتهم. كما قد يكون للفرد أكثر من دور في المجتمع، حيث يُعتبر الدور حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع (مدفوني، 2019). يتم تقييم الدور من خلال الأدوار الأخرى، ويمكن التنبؤ بسلوك الفرد بناءً على دوره. ينشأ صراع الأدوار نتيجة عدم التناسق بين مكونات الدور الثلاثة (الدور – الموقع – الذات)، مما يؤثر سلبًا على سلوك الفرد.

النظرية البنائية الوظيفية:

ظهرت هذه النظرية مع بداية الثورة الصناعية في القرن العشرين، حيث تم فصل العمل الاقتصادي عن الأسرة. ترى النظرية أن أفضل توزيع للأدوار هو أن تبقى النساء في المنزل والرجال في مكان العمل (مدفوني، 2019). والوظيفية تعني الإسهام الذي تقدمه الأجزاء للكل، ويعتبر المجتمع نسقًا واحدًا يتكون من عناصر متفاعلة تدعم بعضها البعض، حيث يُعتبر نسق الأسرة جزءًا من هذا النسق الاجتماعي (الزهراني، 2011).

تعقيب على النظريات صراع الأدوار:

تتناول النظريات المفسرة لصراع الأدوار لدى المرأة العاملة الموضوع من زوايا متعددة؛ حيث يرى نموذج هول أن الصراع ناجم عن التعارض بين مكونات الدور الثلاثة، بينما تشير نظرية التحليل النفسي إلى أن السبب هو الرغبات المكبوتة. من جهة أخرى، تعتبر نظرية التناشز الإدراكي أن الصراع ينشأ من عدم انسجام العناصر الإدراكية، بينما تعزو نظرية الدور ذلك إلى عدم التوازن بين الدور والموقع والذات، وتربط النظرية البنائية الوظيفية الصراع بتغير الوظائف التي يقوم بها الفرد عن دوره الأساسي.

ثالثاً: تأثير صراع الأدوار لدى المرأة على التوافق الزواجي:

توجد علاقة وثيقة بين صراع الأدوار لدى المرأة العاملة وتوافقها الزواجي، حيث يؤدي الدور المشتت والعبء الزائد على المرأة إلى تأثير سلبي على علاقتها مع زوجها، مما يزيد من معدل الشجار بينهما بسبب التوتر الناتج عن الجمع بين العمل والمنزل (بن عمارة، 2006). كما أن اختلاف توقعات الدور الذي يجب أن تؤديه يسبب صراعًا داخليًا، حيث تعاني المرأة من ضغوط خارجية، مما يجعلها أحيانًا غير قادرة على التوفيق بين دورها كزوجة وأم ودورها المهني، مما يتطلب من الزوج ضرورة الحزم والالتزام بالواجبات الأسرية (مناعي ومسعودي، 2022). علاوة على ذلك، فإن التغيرات المجتمعية، خاصة في الدول العربية، قد أثرت على نظرة المتزوجين تجاه تعليم الفتيات وخروجهن للعمل، مما يعكس التطورات الاقتصادية والاجتماعية في الحياة الأسرية.

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

أجرى بن عمارة (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على صراع الأدوار لدى الأم العاملة وعلاقتها بتوافقها الزواجي، وشملت عينة الدراسة (٢٢٠) أمًا عاملةً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومقياس صراع الأدوار من إعدادها، بينما استعانت بمقياس التوافق الزواجي من إعداد (خليل، ١٩٩٨)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين صراع الأدوار والتوافق الزواجي، ولم توجد فروق في مستوى صراع الأدوار تعزى لمتغيرات (ساعات العمل – المستوى التعليمي – عدد الأولاد – السن).

وهدفت دراسة ناصيف (2008) إلى التعرف على صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية وعلاقتها بالتوافق النفسي، بلغت عينة الدراسة (٨١٨) امرأة عاملة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستعان الباحث بمقياس صراع الأدوار من إعداد (آدم، ١٩٨٠)، ومقياس التوافق النفسي من إعداد (Huo.M.Pill)، المترجم من طرف (الكاشف ، ١٩٨٢)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين صراع الأدوار والتوافق النفسي، ووجود فروق في مستوى صراع الأدوار تعزى لمتغيرات (العمر – عدد الأولاد)، وكذلك فروق في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغيرات (العمر – المستوى التعليمي للزوج – عدد سنوات الخبرة – نوع العمل)، بينما لم توجد فروق في مستوى صراع الأدوار تعزى لمتغيرات (المستوى التعليمي للمرأة – الزوج – عدد سنوات الخبرة).

وسعت دراسة عبدالمنعم والبيلي (2016)، إلى تحديد تضارب الأدوار المتعلقة بالزوجة العاملة وعلاقته بمستوى الطموح في (مستشفيات بحري والخرطوم وشرق النيل، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة بلغت (95) عاملة منها(43) طبيبة و(52) ممرضة، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، ولجمع البيانات

تم استخدام مقياس صراع الأدوار ومقياس مستوى الطموح، ولتحليل البيانات تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" واختبار "ت" لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي، وأشارت النتائج إلى أن صراع الأدوار لدى الزوجة العاملة في المجال الصحي اتسم بالارتفاع، كما أوضحت الدراسة دافع المرأة للعمل هو الأساس، لذلك لم يقتصر العمل على فئة عمرية معينة، بل شملت الصغيرات والمتوسطات وكبيرات السن، واتسم مستوى الطموح لديها بالارتفاع.

وفي دراسة أجراها بوراس وشريفي (2019) هدفت إلى التعرف على مستوى صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة بالقطاع الشبه طبي بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بالقل ولاية سكيكدة، وما إذا كانت هناك فروق في صراع الأدوار تعزى لكل من متغيرات المستوى التعليمي، طبيعة العمل، نظام العمل، عدد الأولاد، الأقدمية وقد طبقت الدراسة على جميع النساء العاملات المتزوجات بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بطريقة المسح الشامل. وجمعت بياناتها باستخدام مقياس صراع الأدوار الذي أعده محمد سلامة آدم سنة (1982)، وتم التأكد من صدقه وثباته، وقد تم التوصل إلى وجود مستوى متوسط لصراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة. وعدم وجود فروق في صراع الأدوار تعزى لمتغيرات المستوى التعليمي، وطبيعة العمل، ونظام العمل، وعدد الأولاد، والأقدمية.

وأجرى صالح وكريمة (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على ضغوط العمل وانعكاسها على التوافق الزواجي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس المتزوجين بكلية التربية الزاوية تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية النسبية، وطبق الباحثان مقياس ضغوط العمل ومقياس التوافق الزواجي من إعدادهما، وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من ضغوط العمل لدى عينة الدراسة، وكذلك وجود مستوى متوسط من التوافق الزواجي لدى أفراد العينة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين مستوى ضغوط العمل ومستوى التوافق الزواجي لدى عينة الدراسة.

في حين هدفت دراسة عرار وعبدالله (٢٠٢١) إلى التعرف على التوافق الزواجي لدى عينة من الذكور والإناث الفلسطينيين، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٣) زوجًا وزوجة، وطبق الباحثان مقياس التوافق الزواجي من إعدادهما، وأظهرت النتائج مستوى متوسط من التوافق الزواجي لدى عينة الدراسة، كما بينت النتائج أن العوامل المؤثرة في التنبؤ بالتوافق الزواجي (عدد مرات الزواج – المستوى التعليمي – ملكية البيت) على التوالي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الزواجي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

وهدفت دراسة معمري (٢٠٢١) إلى التعرف على الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي بمدينة أم البواقي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) أستاذ من مدرسي التعليم الثانوي تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، وطُبقت مقاييس معدة من قبل، وأشارت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من التوافق الزواجي والذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التوافق الزواجي ومستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الزواجي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الزواج.

وأجرت علان (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى التعرف على صراع أألدوار والاحتراق النفسي وعلاقتهما بالتوافق الزواجي لدى المعلمات في المدارس العربية في أألراضي الفلسطينية المحتلة عام 8491، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (١٤١) معلمة، واستعانت الباحثة بمقياس صراع الأدوار من إعداد (تركي، ٢٠١٤)، ومقياس الاحتراق النفسي من إعداد (طه وراغب، ٢٠١٤)، ومقياس التوافق الزواجي من إعداد (السلامين، ٢٠١٩)، وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من صراع الأدوار لدى عينة الدراسة، وكذلك مستوى مرتفع من التوافق الزواجي، وأظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بمستوى التوافق الزواجي لدى المعلمات من خلال مستوى صراع الأدوار لديهن.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت أهداف هذه الدراسة من حيث تناول متغير التوافق الزواجي وعلاقته بصراع الدور مع دراسة بن عمارة (2006)، ودراسة ناصيف (2008)، ودراسة علان (٢٠٢٣)، في حين اختلفت عن بعض الدراسات السابقة التي ربط إحدى المتغيرين بمتغيرات أخرى، واتفقه هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي. كما اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة من حيث إعداد أدوات الدراسة من قبل الباحث ماعدا دراسة ناصيف (2008)، ودراسة عبدالمنعم والبيلي (2016)، ودراسة بوراس وشريفي (2019)، ودراسة علان (٢٠٢٣)، والتي استخدم فيها الباحثون مقاييس جاهزة. وتتميز هذه الدراسة كونها من الدراسات التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين متغيري التوافق الزواجي وصراع الدور لدى عينة من المعلمات، كما تتميز في البيئة التي أجريت فيها هذه الدراسة، وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة من حيث كتابة الإطار النظري، وتحديد منهجية الدراسة، واختيار عينتها، وإعداد أدوات القياس، وتحديد الأساليب الإحصائية، ومناقشة نتائج الدراسة.

إجراءات الدراسة ومنهجيتها

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لأنه المنهج المناسب لدراسة الظاهرة والتعرف على العلاقة بين المتغيرات، ويفي بتحقيق الغرض من الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع المعلمات المتزوجات العاملات في (29) مدرسة من مدارس الثانوية الحكومية للإناث في مدينة الحديدة، تتوزع هذه المدارس بواقع (8) مدارس في مديرية الميناء، و(11) مدرسة في مديرية الحوك، و(10) مدارس في مديرية الحالي. تكونت عينة الدراسة من (١٢٦) معلمة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، حيث تم اختيار (20) مدرسة عشوائياً من المدارس الحكومية الخاصة بالإناث وتم تطبيق أدوات الدراسة على جميع المعلمات المتزوجات والمقيمات مع أزواجهن خلال فترة التطبيق.

عينة الدراسة:

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس التوافق الزواجي:

تم الاطلاع على عدد من المقاييس الخاصة بقياس التوافق الزواجي، وتبين أن هناك ضرورة لإعداد مقياس للبيئة اليمنية بهدف الحصول على البيانات اللازمة للتوافق الزواجي، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (٦٦) فقرة، يتم الاستجابة عنها وفق تدريج مقياس ليكرت الرباعي، تنطبق درجة (كبيرة- متوسطة- قليلة- لا تنطبق)

صدق مقياس التوافق الزواجي:

تم التأكد من صدق مقياس التوافق الزواجي باستخدام طريقتين وهي:

١- صدق المحكمين:

للتأكد من الصدق الظاهري لمقياس التوافق الزواجي تم عرض المقياس على (10) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة لإبداء الرأي والملاحظات، وتحديد مدى انتماء الفقرات للمجالات، وتم اعتماد نسبة الاتفاق بين المحكمين (٨٠%) للإبقاء على الفقرات أو حذفها، وتم حذف (20) فقرة، فأصبح المقياس يتكون من (٤٦) فقرة موزعة على (٦) أبعاد.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين فقرات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه وتم استبعاد ثلاث فقرات لانخفاض معامل الارتباط لها وكانت معاملات الارتباط لفقرات بعد التوافق الفكري والثقافي تتراوح بين (0.701-0.820)، وتراوحت معامل الارتباط لفقرات بعد النضج الانفعالي بين (0.483-0.770)، ومعاملات الارتباط لفقرات البعد العاطفي والجنسي تراوحت بين (0.474-0.835)، ومعاملات الارتباط لفقرات بعد النضج الاجتماعي والاقتصادي تراوحت بين (0.260-0.774)، ومعامل الارتباط لفقرات بعد الثقة تراوحت بين (0.312-0.811)، وأخيرًا تراوحت معاملات الارتباط لفقرات بعد الرضى والسعادة الزوجية بين (0.299-0.812)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، ويمكن الاعتماد عليها في الأبحاث النفسية والتربوية.

ثبات مقياس التوافق الزواجي:

تم استخراج ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ حيث تراوحت معاملات الثبات لإبعاد المقياس بين (681.0-823.0)، الثبات للمقياس ككل (0.938)، وهي قيمة ثبات عالية ويمكن الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

مقياس التوافق الزواجي بصورته النهائية:

تكون المقياس بصورته النهائية من (٤٣) فقرة موزعة على (٦) أبعاد، هي: بعد التوافق الفكري والثقافي (٥) فقرات، بعد النضج الانفعالي (٩) فقرات، البعد العاطفي والجنسي (٧) فقرات، بعد النضج الاجتماعي والاقتصادي (٥) فقرات، بعد الثقة (٨) فقرات، بعد الرضى والسعادة الزوجية (٩) فقرات، وأمام كل فقرة بدائل الاستجابة: تنطبق بدرجة (كبيرة- متوسطة- قليلة- لا تنطبق)، وتعطى الدرجات التالية (4-3-2-1) على التوالي.

ثانيًا: مقياس صراع الدور

تم بناء المقياس اعتمادًا على المقاييس السابقة والأدب النظري حيث تكون المقياس من (٣٢) فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهي نظرة المرأة لذاتها، علاقة المرأة بأولادها، علاقة المرأة بزوجها، علاقة المرأة بزوجها أولادها، ويتم الإجابة عن فقرات المقياس من خلال تدريج مقياس ليكرت الرباعي، تنطبق بدرجة (كبيرة- متوسطة- قليلة- لا تنطبق).

صدق مقياس صراع الدور:

تم حساب صدق مقياس صراع الدور بطريقتين وهما:

١- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على (١٠) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة لإبداء الرأي والملاحظات والتعديلات، وتم اعتماد نسبة اتفاق (80%) بين المحكمين للإبقاء على الفقرات، وتم حذف أربع فقرات، وأصبح المقياس يتكون من (٢٨) فقرة، وتم إجراء تعديل صياغة بعض الفقرات.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وأسفر الإجراء عن استبعاد فقرتين من المقياس لحصولهما على معامل ارتباط منخفض، وتراوحت معاملات الارتباط لفقرات بعد نظرة المرأة العاملة لذاتها بين (0.581-0.828)، وتراوحت معاملات الارتباط لفقرات بعد علاقة المرأة العاملة بأولادها بين (0.544-0.817)، وبالنسبة لبعد علاقة المرأة العاملة بزوجها فتراوحت بين (0.480- 0.733)، وأخيرًا بعد علاقة المرأة العاملة بزوجها وأولادها فتراوحت بين (0.560-0.772)، وتعتبر معاملات ارتباط مناسبة للأبحاث النفسية والتربوية.

ثبات مقياس صراع الدور:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ، وتراوحت معاملات الثبات لإبعاد المقياس بين (672.0-812.0)، بينما بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.887)، وهي قيمة ثبات عالية ويمكن الاعتماد عليها في هذه الدراسة

الصورة النهائية لمقياس صراع الدور:

يتكون مقياس صراع الدور في صورته النهائية من (٢٦) فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهي: بعد نظرة المرأة العاملة لذاتها (٦) فقرات، بعد علاقة المرأة العاملة بأولادها (٨) فقرات، وبعد علاقة المرأة العاملة بزوجها (٧) فقرات، بعد علاقة المرأة العاملة بزوجها وأولادها (٧) فقرات، وبعد علاقة المرأة العاملة بزوجها وأولادها (٥) فقرات، وأمام كل فقرة البدائل تنطبق بدرجة (كبيرة- متوسطة- قليلة- لا تنطبق)، وتعطى الدرجات التالية (4-3-2-1) على التوالي.

أساليب المعالجات الاحصائية:

تم استخدام برنامج SPSS، لحساب الأساليب الاحصائية الآتية:

1. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد مستوى التوافق الزواجي وصراع الدور.

2. معامل الفاكرونباخ للتأكد من ثبات المقاييس.
3. معامل ارتباط بيرسون لتحديد الاتساق الداخلي للمقاييس وحساب العلاقة بين متغيري الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على "ما مستوى التوافق الزواجي لدى المعلمات في المدارس الثانوية بمدينة الحديدة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات على مقياس التوافق الزواجي وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (1):

جدول رقم (١) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس التوافق الزواجي

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
التوافق الفكري والثقافي	3.09	0.67	متوسط
النضج الانفعالي	3.25	0.45	متوسط
العاطفي والجنسي	2.91	0.60	متوسط
التوافق الاجتماعي والاقتصادي	3.24	0.57	متوسط
الثقة	3.25	0.52	متوسط
الرضى والسعادة الزوجية	3.20	0.54	متوسط
مقياس التوافق الزواجي ككل	3.16	0.46	متوسط

من الجدول (1) نلاحظ أن مستوى التوافق الزواجي في بعد الفكري والثقافي كان متوسطًا بمتوسط حسابي (3.09)، وانحراف معياري (0.67)، وكذلك مستوى التوافق الزواجي في بعد النضج الانفعالي كان متوسطًا بمتوسط حسابي (3.25)، وانحراف معياري (0.45)، وبالنظر إلى مستوى التوافق الزواجي في البعد العاطفي والجنسي فقد كان متوسطًا بمتوسط حسابي (2.91)، وانحراف معياري (0.60)، وكان مستوى التوافق الزواجي في بعد التوافق الاجتماعي والاقتصادي متوسطًا بمتوسط حسابي (3.24)، وانحراف معياري (0.57)، ومستوى متوسط للتوافق الزواجي لبعد الثقة بمتوسط حسابي (3.25)، وانحراف معياري (0.52)، وحصل مستوى التوافق الزواجي في بعد الرضى والسعادة الزوجية على درجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.20)، وانحراف معياري (0.54)، وأخيرًا بالنسبة لمستوى التوافق الزواجي ككل فكان متوسطًا

بمتوسط حسابي (3.16)، وانحراف معياري (0.46)، وتدل قيم الانحراف المعياري المنخفضة بأن البيانات متقاربة بشكل كبير من متوسطها الحسابي، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من صالح وكريمة (2020)، عرار وعبدالله (2021)، ودراسة معمري (2021)، والتي أظهرت وجود مستوى متوسط من التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة، واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة حرشوف (2020)، ودراسة علان (٢٠٢٣) والتي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من التوافق الزواجي لدى المرأة المتزوجة العاملة، .

وتعزى هذه النتيجة إلى القواعد السائدة في مجتمعنا حاليًا والتي تجعل للمرأة حرية الاختيار والموافقة على الرجل المتقدم لها من خلال سؤالها من قبل وليها عن ذلك، ويعتبر ذلك مؤشر على قبول كل من الزوجين بالآخر، ويولد هذا القبول انسجاما وشعورًا بالحب والمودة مما يزيد من مستوى التوافق الزواجي لدى المرأة، حيث أكد على ذلك سليمان (2005) بأن شعور الزوجين بالمودة والحب والاحترام المتبادل من العوامل التي تساهم في رفع مستوى التوافق الزواجي بين الزوجين مستقبلا، وبهذا التقارب والانسجام ينشأ التكامل بين الزوجين في الأنشطة الأسرية المختلفة وذلك يعود بشكل إيجابي على توافقهم الزواجي حيث أشار إلى ذلك سراي (2012).

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على " ما مستوى صراع الدور لدى المعلمات في المدارس الثانوية بمدينة الحديدة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات على مقياس صراع الدور وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (2):

جدول (2) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس صراع الدور

البعد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
نظرة المرأة لذاتها	2.42	0.74	منخفض
علاقة المرأة بأولادها	1.91	0.61	منخفض
علاقة المرأة بزوجها	1.70	0.55	متخفض جداً
علاقة المرأة بزوجها وأولادها	1.73	0.54	منخفض جداً
مقياس صراع الدور ككل	1.94	0.49	منخفض

من الجدول (2) يُلاحظ أن مستويات أبعاد صراع الدور بجميع أبعاده كانت منخفضة ومنخفضة جدًا حيث حصل بعد نظرة المرأة لذاتها على متوسط حسابي (2.42)، وانحراف معياري (0.74)، وحصل

بعد علاقة المرأة بأولادها على متوسط حسابي (1.91)، وانحراف معياري (0.61)، وحصل بعد علاقة المرأة بزوجها على مستوى منخفض جدًا متوسط حسابي (1.70)، وانحراف معياري (0.55)، وحصل بعد علاقة المرأة بزوجها واولادها على مستوى منخفض جدًا بمتوسط حسابي (1.73)، وانحراف معياري (0.54)، وبالنسبة لمستوى صراع الدور ككل فكان منخفضًا بمتوسط حسابي (1.94)، وانحراف معياري (0.49)، وتختلف مع نتائج دراسة بوراس وشريفي (2019)، ودراسة علان (٢٠٢٣) والتي توصلت لوجود مستوى متوسط من صراع الدور لدى المرأة العاملة المتزوجة، ودراسة عبدالمنعم والبيلي (2016) والتي توصلت لوجود مستوى مرتفع من صراع الدور لدى الزوجة العاملة.

وقد تعود هذه النتيجة إلى مستوى النضج العقلي والفكري لدى معلمات مدينة الحديدة حيث وأنهن يمتلكن درجة عالية من التعليم والتأهيل وقدرة على حل المشكلات الحياتية التي تواجههن، وكذلك استفادة المعلمة من الخبرات الحياتية ساعدتها في التكيف واداء أدوارها المختلفة بشكل جيد، ومن الممكن أن تعمل فترة الاجازة بين سنوات الدراسة (الاجازة الصيفية) على جعل المرأة تستعيد طاقتها المفقودة لمواصلة العمل والتوفيق بين أدوارها المختلفة هذا ما أكده Powell&Greenhaus(2006) بأن الحصول على قسط كافٍ من الراحة والنوم الجيد. يمكن أن يساهم في تجديد الطاقة وتحسين التركيز والأداء في جميع الأدوار.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس والذي ينص على " هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين التوافق الزواجي وصراع الدور لدى المعلمات في المدارس الثانوية بمدينة الحديدة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التوافق الزواجي وصراع الدور لدى المعلمات في المدارس الثانوية بمدينة الحديدة وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (3).

جدول (٣) يوضح معامل الارتباط بين متوسط التوافق الزواجي ومتوسط صراع الدور

العلاقة بين التوافق الزواجي وصراع الدور	معامل الارتباط لبيرسون	مستوى للدلالة
	0.08	غير دال

من الجدول (3) نلاحظ أن معامل الارتباط بين مستوى التوافق الزواجي وصراع الدور بلغ (0.08) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التوافق الزواجي ومستوى صراع الأدوار لدى معلمات مدينة الحديدة، وتختلف مع نتائج دراسة بن عمارة (2006) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى التوافق الزواجي ومستوى صراع الدور لدى المرأة العاملة، وكذلك نتائج دراسة ناصيف (2008) والتي توصلت إلى وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين متوسط صراع الدور ومتوسط التوافق النفسي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى تأثير عامل المرغوبية الاجتماعية التي قد تكون أثرت في استجابات المعلمات، بحيث تحاول كل معلمة أن تظهر بأنها تتمتع بتوافق زواجي لا يقل عن قريناتها حتى ولو كانت في الأساس تفتقر للتوافق، وأيضًا تظهر المعلمات مستويات منخفضة لصراع الأدوار لديها لكي لا تظهر بمظهر المرأة الضعيفة وهذا الوضع لا ترغب به، أدى ذلك إلى الوصول إلى هذه النتيجة في النهاية، وقد يكون ذلك بسبب تركيبة شخصية المرأة حيث خلقها الله بقدرات تختلف عن الرجل من ناحية القيام بأدوار متعددة بنفس الوقت فهي لديها القدرة على القيام بدور الأم والزوجة والأخت بنفس الوقت قد يكون ذلك سببًا في عدم تأثر توافقها الزواجي بأدوارها المختلفة.

التوصيات: خرجت الدراسة بالتوصيات الآتية:

1. توصي مديرات المدارس بمحافظة الحديدة بإعطاء المعلمات المتزوجات ميزات خاصة للتخفيف من صراع الدور لديهن.
2. إقامة ندوات توعوية لتمكين المعلمة المتزوجة من إدارة صراع الدور لديها وكذلك لتحسين توافقها الزواجي.

المقترحات: تقترح الدراسة الأبحاث المستقبلية التالية:

1. تطبيق البحث على عينة أكبر لتشمل جميع مديريات مدينة الحديدة.
2. برنامج إرشادي قائم على العلاج بالواقع لتعزيز التوافق الزواجي.
3. برنامج إرشادي قائم على أسلوب حل المشكلات للتخفيف من صراع الأدوار.

قائمــة المراجــع

أحمد، سهير كامل. (2000). دراسات في سيكولوجية الطفولة (ط. 2). مركز الإسكندرية للكتاب.

أحمد، شيماء جمال. (2015). الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين. المكتب الجامعي الحديث.

بن عمارة، سمية. (٢٠٠٦). صراع الأدوار لدى الأم العاملة وعلاقته بتوافقها الزواجي.[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

بوراس، آسية، سمية، شريفي. (2019). صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة "دراسة ميدانية بالقطاع الشبه الطبي بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بالقل ولية سكيكدة". مجلة الإبراهيمي للدراسات النفسية والتربوية. (1) 87-111.

جاسم، وفاء محمد. (2016). التوافق الزواجي لمعلمات رياض الأطفال. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية في جامعة بابل. (28). 278- 310.

جعفر، فاكهة. (٢٠٠٢). صراع الدور وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى المرآه اليمنية العاملة في اليمن [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب، جامعة بغداد.

جلال، سعد. (١٩٩٤). علم النفس الاجتماعي (ط. ٢). منشأة المعارف.

حسن، عايدة شكري. (2001). ضغوط الحياة والتوافق الزوجي والشخصية لدى المصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية (دراسة مقارنة) [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب جامعة عين شمس.

حقي، زينب، وأبو سكينة، نادية. (2009). العلاقات الاسرية بين النظرية والتطبيق. دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

خوشناو، جون إسماعيل بكر. (2021). صراع الأدوار وعلاقته بنوعية حياة المرأة العاملة دراسة ميدانية في اقليم كوردستان/ العراق. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 4(43).

دبابنة، ميشيل، ومحفوظ، نبيل محمد. (1994). سيكولوجية الطفولة. دار المستقبل للنشر والتوزيع.

درقاوي، توبة وبن زائر، مائسة. (2022). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى النساء العاملات دراسة ميدانية بولاية ورقلة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح – ورقلة.

ديبة، فاتنه حماد. (2012). الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزواجي. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الازهر.

الزراد، فيصل محمد خير. (2000). الأمراض النفسية- جسدية أمراض العصر (ط. 1)، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.

زكيري، هاجر. (2018). التوافق الزواجي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الأساتذة الجامعية المتزوجة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

زهران، حامد. (2003). التوجيه والإرشاد النفسي (ط. 2). عالم الكتب.

الزهراني، سهام بنت خضر. (2011). المعوقات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبدالعزيز.

سراي، مهدي. (2012). الاحتراق النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى أساتذة المرحلتين المتوسطة والثانوية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

سلامة، عبد الحافظ. (2007). علم النفس الاجتماعي. دار البازوري للنشر والتوزيع.

سليمان، سناء محمد. (2005). التوافق الزواجي واستقرار الاسرة. عالم الكتب.

شحاته، حسن، والنجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية.

شهروري، لطيفة. (2014). التوافق الزواجي لدى الشخصية التجنبية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الطاهر مولاي سعيدة.

صافي، عائشة كلثوم. (2020). فارق السن وانعكاسه على التوافق الزواجي دراسة ميدانية على عينة من ولاية وهران [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة محمد بن احمد وهران 2.

صالح، قاسم حسين. (1988). الشخصية بين التنظير والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

صالح، محمد الجيلاني وكريمة، سمير المختار. (2020). ضغوط العمل وانعكاسها على التوافق الزواجي دراسة ميدانية لعينة من اعضاء هيئة. التدريس بكلية التربية جامعة الزاوية. مجلة كلية الآداب، (29)، 291- 329.

الصبان، عبير. (2007). التوافق الزواجي في ضؤ بعض سمات الشخصية لدى المتزوجات السعوديات [بحث مقدم]. المؤتمر السنوي الرابع عشر. جامعة عين شمس. مص.

صحاف، خلود بنت محمد. (2015). التوافق الزواجي وعلاقته بالاستقرار الاسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

العادلي، علي. (2012). التوافق الزواجي وعلاقتة ببعض أنماط الشخصية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة المستنصرية.

عبدالمعطي، حسن. (2004). الأسرة ومشكلات الأبناء. دار السحاب للنشر والتوزيع.

عبدالمنعم، وفاء، والبيلي، الرشيد إسماعيل. (2016). صراع الأدوار لدى الزوجة العاملة في المجال الصحي وعلاقته بمستوى الطموح. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النيلين. الخرطوم.

عدة، شهيناز وعصفورة، فتيحة. (2022). التوافق الزواجي وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ابن خلدون تيارات.

عرار، رشيد وعبدالله، تيسير. (٢٠٢١). التوافق الزواجي لدى عينة من الذكور والإناث الفلسطينين. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (٢٠)، ٥١٧- ٥٣٧.

علان، سكينة. (٢٠٢٣). *صراع الأدوار والاحتراق النفسي وعلاقتهما بالتوافق الزواجي لدى المعلمات في المدارس العربية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية.

العنزي، فرحان بن سالم. (2009). دور أساليب التفكير ومعايير اختبار الشريك وبعض المتغيرات الديمغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المجتمع السعودي [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية جامعة أم القرى.

غطاس، لطيفة. (2018). *التوافق الزواجي لدى المرأة الحامل المصابة بارتفاع ضغط الدم الحملي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح – ورقلة.

غيث، محمد عاطف. (2006). معجم علم الاجتماع. دار جامعة المعرفة.

فلاته، محمد إبراهيم قمر. (2008). التوافق الزواجي بين الوالدين وعلاقته بمفهوم الذات لدى الأبناء المراهقين بالمدينة المنورة. [أطروحة دكتوراة غير منشورة]. كلية التربية. جامعة طيبة. السعودية.

قراح، ماجدة. (٢٠١٦). تأثير صراع الأدوار على الوضعية المهنية للمرأة العاملة.[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

القريطي، أمين عبدالمطلب. (1998). في الصحه النفسية. دار الفكر العربي.

الكندري، احمد محمد. (1992). علم النفس الأسري (ط.2). مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

المحنى، عائشة. (2019). الذكاء العاطفي وعلاقتة بالتوافق الزواجي لدى طلبة جامعة اب [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية – جامعة اب

مخيمر، هشام بن محمد. (2014). التوافق الزواجي وعلاقته بالاستقرار الاسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة ام القرى.

مدفوني، رولة. (٢٠١٩). صراع الأدوار وعلاقته بالضغط المهني لدى معلمات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة العربي بن مهيدي.

مرسي، كمال ابراهيم. (1995). العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس (ط.2). دار القلم للنشر والتوزيع.

مصطفى، حلوش. (2020). دور التواصل الزواجي في تحقيق التوافق الزواجي ومعالجة المشكلات الأسرية. المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية. 1(12)، 79-100.

معمري، وهيبة. (.(2021الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من اساتذة التعليم الثانوي بمدينة أم البواقي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي.

مناعي، مروة ومسعودي، نادية. (2022). صراع الادوار لدى الطالبة المتزوجة وعلاقتها بتوافقها الأكاديمي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

موسى، سمير. (٢٠١٥). صراع الأدوار وعلاقته بالضغط لدى المرأة العاملة دراسة ميدانية بالقطاع لاستشفائي ابن سيناء بدائرة فرندة ولاية تيارات. مجلة العلوم الإنسانية، (٤) ،١٥٦- 176.

الناصر، فهد عبد الرحمن. (2007). التفسير السيكولوجي للزواج غير المتجانس في المجتمع الكويتي. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. 33(125). 40- 75.

الناصر، مهند، وسليمان، سعاد. (2007). معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب في المجتمع الخليجي. الكويت.

ناصيف، جميل يوسف. (٢٠٠٨). صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية وعلاقته بالتوافق النفسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القدس.

هرمز، صباح حنا، وإبراهيم، يوسف حنا. (1988). علم النفس التكويني الطفولة والمراهقة الموصل. مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.

ونوغي، فطيمة. (2014). أثر سوء التوافق الزواجي في تكوين الميل على الأمراض النفسية لدى المرأة من خلال تطبيق اختبار (MMPI2) [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة محمد خضير بسكرة.

References List:

Ahmed, Sohair Kamel. (2000). Studies in Childhood Psychology (2nd ed.). Alexandria Book Center.

Ahmed, Shaimaa Gamal. (2015). Emotional Intelligence and Marital Compatibility among Wives in Mdern Formed Families. Modern University Office.

Ben Amara, Somia. (2006). Roles Conflict among Working Mothers and Its Relationship to Marital Compatibility. [Unpublished Master's Thesis]. University of Gasdi Merbah Ouarglah.

Bouras, Assia, Sami, Sharifi. (2019). Roles Conflict among Married Working woman "A Field Study in the Paramedical Sector of the Public Hospital Institution in Algol , Skikda state". Al-Ibrahimi Journal of Psychological and Educational Studies. (1) 87-111.

Jassim, Wafaa Mohammed. (2016). Marital Compatibility of Kindergarten Teachers. Journal , Faculty of Basic Education for Educational and Human Sciences at the University of Babylon. (28). 278- 310.

Jaafar, Fakaha. (2002). Role conflict and its relationship to professional competence among Yemeni woman working in Yemen [Unpublished Master's Thesis]. Faculty of Arts, University of Baghdad.

Jalal, Saad. (1994). Social Psychology (2nd ed.). Maaref Institution.

Hassan, Aida Shukri. (2001). Life pressures, marital compatibility and personality among people with psychosomatic disorders (a comparative study) [Unpublished Master's Thesis]. Faculty of Arts, Ain Shams University.

Haqqi, Zainab, and Abu Sakina, Nadia. (2009). Family relations between theory and application. Khwarazm Scientific House for Publishing and Distribution.

Khoshnaw, John Ismail Bakr. (2021). Roles conflict and their relationship to the quality life of working woman, a field study in the Kurdistan Region/Iraq. Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, 4 (43)

Dababneh, Michel, and Mahfouz, Nabil Mohammed. (1994). Childhood Psychology. Dar Al-Mustaqbal for Publishing and Distribution.

Darqawi, Touba and Ben Zaer, Maissa. (2022). Psychological hardness and its relationship to marital compatibility among working women,A field study in Ouargla State [Unpublished Master's Thesis]. University of Kasdi Merbah - Ouargla.

Diba, Fatina Hammad. (2012). Mutual perceptions between spouses towards the dimensions of family life and their relationship to marital compatibility. [Unpublished Master's Thesis]. Al-Azhar University.

Al-Zarrad, Faisal Mohammed Khair. (2000). Psychosomatic diseases, diseases of the era (1st ed.), Dar Al-Nafayes for Printing, Publishing and Distribution.

Zakiri, Hajer. (2018). Marital compatibility and its relationship to psychological compatibility among married university professors. [Unpublished Master's Thesis]. Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Mohamed Kheider Biskra.

Zahran, Hamed. (2003). Guidance and Psychological Counseling (2nd ed.). Alam Al-Kutub.

Al-Zahrani, Suhaam bint Khader. (2011). Social Obstacles Facing Working Woman in the Health Sector [Unpublished Master's Thesis]. King Abdulaziz University.

Sarai, Mahdi. (2012). Psychological Burnout and Its Relationship to Marital Compatibility among Middle and High School Teachers. [Unpublished Master's Thesis]. Faculty of Humanities and Social Sciences.

Salama, Abdul Hafeez. (2007). Social Psychology. Al-Bazouri Publishing and Distribution House.

Suleiman, Sanaa Mohammad. (2005). Marital Compatibility and Family Stability. Alam Al-Kutub.

Shehata, Hassan, and Al-Najjar, Zainab. (2003). Dictionary of Educational and Psychological Terms. Egyptian House.

Shahrouri, Latifa. (2014). Marital compatibility in avoidant personality [Unpublished Master's Thesis]. Al-Taher Moulay Saida University.

Safi, Aisha Kalthoum. (2020). Age difference and its reflection on marital compatibility,A field study on a sample from Ohran state [Unpublished PhD Thesis]. Mohamed Ben Ahmed University, Ohran 2.

Saleh, Qasim Hussein. (1988). Personality between theory and measurement, Ministry of Higher Education and Scientific Research.

Saleh, Mohamed Al-Jilani and Karima, Samir Al-Mukhtar. (2020). Work pressures and their reflection on marital compatibility, A field study of a sample of faculty members at the Faculty of Education, University of Zawiya. Faculty of Arts Journal, (29), 291- 329.

Al-Sabban, Abeer. (2007). Marital compatibility in light of some personality traits among married Saudi women [Submitted research]. The Fourteenth Annual Conference. Ain Shams University. Egypt.

Sahaf, Kholoud bint Mohammad. (2015). Marital compatibility and its relationship to family stability among a sample of married people in Mecca Almukrama city [Unpublished Master's Thesis]. Umm Al-Qura University.

Al-Adly, Ali. (2012). Marital compatibility and its relationship to some personality types [Unpublished Master's Thesis]. Faculty of Education, Al-Mustansiriya University.

Abdul-Muati, Hassan. (2004). Family and children's problems. Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution.

Abdul-Moneim, Wafaa, and Al-Baili, Rashid Ismail. (2016). Roles conflict among the working wife in the health field and its relationship to the level of ambition. [Unpublished Master's Thesis]. Al-Nilein University. Khartoum.

Adda, Shahinaz and Asfoura, Fatiha. (2022). Marital compatibility and its relationship to academic achievement, A field study of fourth-year middle school students [Unpublished Master's Thesis]. Ibn Khaldun Tiarat University,.

Arar, Rashid and Abdullah, Tayseer. (2021). Marital compatibility among a sample of Palestinian males and females. Arab Journal of Scientific Publishing, (20), 517-537.

Allan, Sakina. (2023). Roles conflict and psychological burnout and their relationship to marital compatibility among female teachers in Arab schools in the occupied Palestinian territories in 1948 [Unpublished Master's Thesis]. An-Najah National University.

Al-Anzi, Farhan bin Salem. (2009). The role of thinking styles, partner testing criteria, and some demographic variables in achieving the level of marital compatibility in a sample of Saudi society [Unpublished PhD dissertation]. Faculty of Education, Umm Al-Qura University.

Ghattas, Latifa. (2018). Marital compatibility among pregnant woman with gestational hypertension [Unpublished Master's Thesis]. University of Qasdi Merbah - Ouargla.

Ghaith, Mohammad Atef. (2006). Dictionary of Sociology. Dar Al-Ma'rifa University.

Flatah, Muhammad Ibrahim Qamar. (2008). Marital compatibility between parents and its relationship to the self-concept of adolescent children in Al-Medina Al-Mnorah. [Unpublished PHD dissertation]. Faculty of Education. Taibah University. Saudi Arabia.

Qarah, Majda. (2016). The impact of roles conflict on the professional status of working woman. [Unpublished master's thesis]. University of Arab Ben M'hidi, Umm Al-Bawaqi.

Al-Quraiti, Amin Abdul Muttalib. (1998). In mental health. Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Kandari, Ahmed Mohammad. (1992). Family Psychology (2nd ed.). Al-Falah Library for Publishing and Distribution.

Al-Mahni, Aisha. (2019). Emotional intelligence and its relationship to marital compatibility among students of Ibb University [Unpublished master's thesis]. Faculty of Education - Ibb University

Mukhaimer, Hisham bin Mohammad. (2014). Marital compatibility and its relationship to family stability among a sample of married people Mecca Almukrama city. [Unpublished master's thesis]. Faculty of Education, Umm Al-Qura University.

Madfouni, Rola. (2019). Roles conflict and its relationship to occupational stress among primary and middle school teachers [Unpublished PhD thesis]. University of Alarabi Ben M'hidi.

Morsi, Kamal Ibrahim. (1995). Marital Relationship and Mental Health in Islam and Psychology (2nd ed.). Dar Al-Qalam for Publishing and Distribution.

Mustafa, Haloush. (2020). The Role of Marital Communication in Achieving Marital Compatibility and Addressing Family Problems. Maghreb Journal of Historical and Social Studies. 1(12), 79-100.

Maamri, Wahiba. (2021). Emotional Intelligence and Its Relationship to Marital Compatibility among a Sample of Secondary School Teachers in the Oum El Bouaghi City [Unpublished Master's Thesis]. Alarabi Ben M'hidi, University Oum El Bouaghi.

Manai, Marwa and Massoudi, Nadia. (2022). Roles Conflict among Married Female Student and Its Relationship to Their Academic Compatibility [Unpublished Master's Thesis]. University of Alshahid Hama Lakhdar Balwadi.

Musa, Samir. (2015). Roles Conflict and its Relationship to Stress among working woman: A Field Study in the Ibn Sina Hospital Sector in the Al-Frinda, Tiaret state. Journal of Humanities, (4), 157-176.

Al-Nasser, Fahd Abdul Rahman. (2007). Psychological interpretation of heterogeneous marriage in Kuwaiti society. Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies. 33(125). 40- 75.

Al-Nasser, Muhannad, and Sulaiman, Suad. (2007). Marriage selection criteria among young people in gulf society. Kuwait.

Nassif, Jamil Yousef. (2008). Roles conflict among working woman in the northern governorates of the West Bank and its relationship to psychological compatibility [Unpublished Master's Thesis]. Al-Quds University.

Hormuz, Sabah Hanna, and Ibrahim, Yousef Hanna. (1988). Developmental Psychology, Childhood and Adolescence, Al-Mosul. Directorate of Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.

Wnogi, Fatima. (2014). The effect of marital maladjustment on the formation of tendencies towards psychological illnesses in woman through the application of the (MMPI2) test [Unpublished PhD Thesis]. Mohamed Khadir University Biskra.

المراجع الأجنبية:

.Bacharach, S. B., Bamberger, P., & Conley, S. (1991). Work-home conflict among nurses and engineers: Mediating the impact of role stress on burnout and satisfaction at work. *Journal of Organizational Behavior*(12),53-39 ,.

.Festinger, L. (1962). .A Theory of cognitive Dissonance: California Stanford University press work family conflict among employed .women and men in Finland. *Human Relations*, 51, 57-177

Güven ,Naciye.(2017). International Journal of Psychology and Educational.,Studies 4(2), 54-63.

.Greenhaus, J.H., & Beutell, N.J. (1985). Sources of conflict ,between work and family roles. *Academy of Management Review 10*(1), 76-88.

.Greenhaus, J.H., & Powell, G.N. (2006). When work and family are allies: A theory of work–family enrichment. *Academy of Management Review 31*(1), 72-92. ,

,Kahn, R.L., Wolfe, D.M., Quinn, R.P., Snoek, J.D. & Rosenthal .R.A. (1964). *Organizational Stress: Studies in Role Conflict and Ambiguity*. New York: Wiley.

.Katz, D, & Kahn, R. L. (1978). *The social psychology of organizations*. New York City: John Wiley

.Kelly, E. L., & Conley, J. J. (1987). :Personality and compatibility .A prospective analysis of marital stability and marital satisfaction .Journal of Personality and Social Psychology, 52(1), 27–40

Kinnunen, U. & Mauno, S. (1998). Antecedents and outcomes of

Perrewe, P. L., Hochwarter, W. A., & Kiewitz, C. (1999). Value Attainment: An Explanation for the Negative Effects of Work-Family Conflict on Job and Life Satisfaction. *Journal of Occupational Health Psychology*, *4*(4), 318-326.